



بنك الدوحة ينظم «الابتكار في المدفوعات»

الدوحة - لوسبيل

استضاف بنك الدوحة ندوة عبر الإنترنت بعنوان «الابتكار في مجال المدفوعات وإدارة النقد» في 3 أكتوبر 2021، بحضور ممثلين من كبار شركات البرمجيات والتكنولوجيا في قطر لمناقشة الأساليب المبتكرة والمستحدثة في مجال المدفوعات وإدارة النقد.

وفي بداية الندوة، تحدث علاء عزمي أبو مغلي، رئيس مجموعة الخدمات المصرفية التجارية في بنك الدوحة قائلاً: «نحن في بنك الدوحة ملتزمون دائماً بتقديم منتجات وحلول مصرفية مبتكرة وملائمة لعملائنا الكرام من الشركات، ويسعى البنك دائماً لبناء حلول مبتكرة تساهم في تطوير الخدمات والمنتجات التي تقدمها الفروع، وتعزيز إدارة العلاقات مع العملاء، وتحديث منصات الخدمة الذاتية. كما تقدم القنوات الرقمية لدينا أحدث المنتجات والخدمات المصرفية للعملاء الأفراد والشركات والمؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم. وتتضمن مجموعة منتجاتنا وخدماتنا بطاقات الشركات وحلول الرواتب، وأجهزة الصراف الآلي المخصصة لإيداع كميات كبيرة من النقد والشيكات وغيرها من الخدمات الأخرى لتلبية احتياجات عملائنا المتزايدة باستمرار، وضمان إجراء معاملات ناجحة وسريعة وموثوقة مع تقليل ساعات الانتظار أثناء إجراء المعاملات؛ هذا ونفتخر بدعمنا الدائم لعملائنا ومساعدتهم على تلبية متطلباتهم المصرفية. وقد تمكنا في الآونة الأخيرة من نقل معظم إجراءات معالجة الرواتب إلى القنوات الرقمية. علاوة على ذلك، تتم الآن معالجة ما يقرب من 66% من معاملات تحويل الأموال رقمياً، وبالتالي يتم تجنب المعالجة

الورقية والاتصال المادي». وخلال كلمته، سلط الدكتور سياتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة، الضوء على أنظمة المدفوعات قائلاً: «يجب أن تتسم أنظمة المدفوعات بالاستخدام السلس والأمن، وأن يكون هناك المزيد من عمليات التكامل والدمج بين تلك الأنظمة. وتعد البيانات والمعلومات هي المورد الأكثر قيمة وأهمية بالنسبة لنا؛ هذا ومن المتوقع أن يزداد معدل الإنفاق خلال المحافظ الرقمية وتطبيقات الدفع. وتعد منصات الخدمات المصرفية بوابة لأنواع جديدة من المدفوعات. وهناك العديد من التحالفات والشراكات بين شركة فيزا وشركات التكنولوجيا المالية تركز على رقمنة الخدمات المصرفية. هذا وتلعب شركات التكنولوجيا المالية مثل شركة باي بال، وسترايب، وهيدنوت دوراً مهماً في مجال المدفوعات. وقد أدى التحول الرقمي الذي حدث بسبب جائحة كورونا إلى جعل أنظمة المدفوعات اليوم أكثر أهمية حيث بدأ عدد متزايد من المستهلكين في الشراء والتسوق عبر الإنترنت».

كما تناول الدكتور ر. سياتارامان في حديثه مجالات التطور في المعاملات المصرفية وأنظمة إدارة النقد قائلاً: «تتمثل المعاملات المصرفية الأساسية في إدارة النقد والتمويل التجاري. وينصب التركيز الآن بشكل رئيسي على التجارة وإدارة السيولة وإدارة الأمن الرقمي. ويتم التنبؤ حالياً بالتدفقات النقدية للمؤسسات والشركات بشكل دقيق وفعال. هذا وبإمكان التكنولوجيا الرقمية أن تكون عاملاً مساعداً في تطوير إدارة النقد وتوسيع نطاق المعاملات المصرفية. هذا وتتوفر الحلول المصرفية المحلية والدولية بطريقة آمنة وموثوقة وفعالة، حيث إنها تساهم في

إدارة معاملتك وحساباتك المصرفية عن بعد وبكفاءة. وتمكّنك كذلك حلول النقد من مراقبة حسابات مؤسستك بكفاءة لتحسين إدارة السيولة وتسهيل قرارات الاستثمار».

ومن جانبه، تحدث أمجد زوياني، المدير الإقليمي لشركة بروجرس سوفت قطر قائلاً: «هناك تحول هائل في أنظمة المدفوعات في قطر، ويجب أن تكون المؤسسات المالية جاهزة لهذا التحول لدعم عملاء الخدمات المصرفية للشركات. وقد حان الوقت الآن لتبني الأنظمة الرقمية وحلول المدفوعات لتحقيق الرؤية الكلية للدولة. وقد عزمنا على تنفيذ هذا الأمر منذ اليوم الأول وسنستمر فيه حتى تحقيق رؤية قطر الوطنية الهادفة إلى خلق مجتمع رقمي بحلول عام 2030».

وقد ألقى كلايد روزانوفسكي، رئيس قسم حلول الأعمال، في شركة فيزا في منطقة أوروبا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا كلمة في الندوة قائلاً: «هناك العديد من الاتجاهات الرئيسية التي تؤثر على أنظمة المدفوعات في منطقتنا، وما يخبرنا به عملاؤنا هو أنهم يريدون حلولاً تساعد في إدارة مخاطر المدفوعات، وزيادة كفاءتها والعمل كذلك على تعزيز أنظمة الدفع. وهذه الاتجاهات هي الركائز التي نبني حلولنا عليها».

وفي الختام، قام سمعان أبودية، المدير الإقليمي لشركة «إن سي آر» بإلقاء كلمة قائلاً: «على الرغم من أن عالمنا يشهد العديد من حلول الدفع الرقمي المتمثلة في المحافظ والتطبيقات الرقمية، إلا أن الوسائل الاعتيادية لا تزال تلقى إقبالا أيضاً؛ هذا ويجب علينا تحسين وتطوير عملياتنا التشغيلية لتحقيق نموذج تكلفة يمكن التنبؤ به مع العمل كذلك على الارتقاء بتجربة العملاء وتعزيزها».